امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه قد شغفها حبا
إنا لنراها في ضلال مبين ۝ فلما سمعت بمكرهن أرسلت
إليهن وأعتدت لهن متكأ وآتت كل واحدة
منهن سكينا وقالت اخرج عليهن فلما رأينه
أكبرنه وقطعن أيديهن وقلن حاش لله ما هذا بشرا
إن هذا إلا ملك كريم ۝ قالت فذلكن الذي لمتنني
فيه ولقد راودته عن نفسه فاستعصم ولئن لم
يفعل ما آمره ليسجنن وليكونا من الصاغرين
قال رب السجن أحب إلي مما يدعونني إليه وإلا
تصرف عني كيدهن أصب إليهن وأكن
من الجاهلين ۝ فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن
إنه هو السميع العليم ۝ ثم بدا لهم من بعد ما رأوا
الآيات ليسجننه حتى حين ۝ ودخل معه السجن
فتيان قال أحدهما إني أراني أعصر خمرا وقال الآخر
إني أراني أحمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير
منه نبئنا بتأويله إنا نراك من المحسنين ۝ قال
لا يأتيكما طعام ترزقانه إلا نبأتكما

بتأويله

بقا وبله قبل أن يأتيكما ذلكما مما علمني ربي
إني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم
بالآخرة هم كافرون ۝ واتبعت ملة آبائي إبراهيم
وإسحق ويعقوب ما كان لنا أن نشرك بالله من
شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن
أكثر الناس لا يشكرون ۝ يا صاحبي السجن أأرباب
متفرقون خير أم الله الواحد القهار ۝ ما تعبدون
من دونه إلا أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم
ما أنزل الله بها من سلطان إن الحكم إلا لله أمر ألا
تعبدوا إلا إياه ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس
لا يعلمون ۝ يا صاحبي السجن أما أحدكما فيسقي ربه خمرا
وأما الآخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه قضي الأمر
الذي فيه تستفتيان ۝ وقال للذي ظن أنه ناج منهما
اذكرني عند ربك فأنساه الشيطان ذكر ربه
فلبث في السجن بضع سنين ۝ وقال الملك إني أرى سبع
بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات
خضر وأخر يابسات يا أيها الملأ أفتوني في رؤياي

Copyright © King Saud University